

¹ وَقَالَ أَلَيْهٖوُا، ² اَسْمَعُوا أَقْوَالِي أَيُّهَا الْحُكَمَاءُ، وَاصْغُوا لِي أَيُّهَا الْعَارِفُونَ. ³ لَأَنَّ الْأَذْنَ تَمْتَحِنُ الْأَقْوَالَ كَمَا أَنَّ الْحَتَكَ يَذُوقُ طَعَامًا. ⁴ لِمَتَمَحَّنْ لَأَنْفُسِنَا الْحَقَّ وَتَعْرِفَ بَيْنَ أَنْفُسِنَا مَا هُوَ طَيِّبٌ. ⁵ لَأَنَّ أَيُّوبَ قَالَ، تَبَرَّرْتُ، وَاللَّهُ تَرَعَّ حَقِّي. ⁶ عِنْدَ مُحَاكَمَتِي أَكْذَبْتُ. جُرْجِي عَذِيبُ السَّفَاءِ مِنْ دُونِ ذَنْبٍ. ⁷ فَأَيُّ إِنْسَانٍ كَأَيُّوبَ يَشْرَبُ الْهَرَّةَ كَالْمَاءِ، وَيَسِيرُ مُتَّجِدًا مَعَ قَاعِلِي الْإِنْمِ، وَذَاهِبًا مَعَ أَهْلِ الْبَشَرِ. ⁸ لَأَنَّهُ قَالَ، لَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ بِكَوْنِهِ مَرَضِيًّا عِنْدَ اللَّهِ. ⁹ لِأَجْلِ ذَلِكَ اَسْمَعُوا لِي يَا ذَوِي الْأَلْتَابِ. خَاشَا لِلَّهِ مِنَ الشَّرِّ وَلِلْقَدِيرِ مِنَ الظُّلْمِ. ¹⁰ لَأَنَّهُ يُجَارِي الْإِنْسَانَ عَلَى فِعْلِهِ وَيُبِيلُ الرَّجُلَ كَطَرِيقِهِ. ¹¹ فَحَقًّا إِنَّ اللَّهَ لَا يَفْعَلُ سُوءًا، وَالْقَدِيرُ لَا يُعَوِّجُ الْقَضَاءَ. ¹² مَنْ وَكَلَهُ بِالْأَرْضِ، وَمَنْ صَنَعَ الْمُسْكُونَةَ كُلَّهَا. ¹³ إِنْ جَعَلَ عَلَيْهِ قَلْبُهُ، إِنْ جَمَعَ إِلَى نَفْسِهِ رُوحَهُ وَتَسَمَّتْهُ، ¹⁴ يَسْلُمُ الرُّوحَ كُلَّ بَشَرٍ جَمِيعًا، وَيَعُودُ الْإِنْسَانُ إِلَى التُّرَابِ. ¹⁵ فَإِنْ كَانَ لَكَ فَهْمٌ فَاسْمَعْ هَذَا، وَاصْغِ إِلَى صَوْتِ كَلِمَاتِي. ¹⁶ أَلَعَلَّ مَنْ يُبْغِضُ الْحَقَّ يَتَسَلَّطُ، أَمْ الْبَارُّ الْكَبِيرُ تَسْتَذِيبُ. ¹⁷ أَيْقَالُ لِلْمَلِكِ، يَا لَنِيْمٍ وَلِلشُّرَقَاءِ، يَا أَسْرَارَ. ¹⁸ الَّذِي لَا يُخَابِي بِوُجُوهِ الرُّؤَسَاءِ وَلَا يَغْتَبِرُ غَنِيًّا دُونَ فَقِيرٍ. ¹⁹ لَأَنَّهُمْ جَمِيعُهُمْ عَمَلُ يَدَيْهِ. ²⁰ بَعَثَ يَمْوُتُونَ وَفِي نِصْفِ اللَّيْلِ، يَرْتَجُّ الشَّعْبُ وَيَبْزُلُونَ وَيُنْرَعُ الْأَعْرَاءُ لَا يَبْدُ. ²¹ لَأَنَّ عَيْنَيْهِ عَلَى طَرِيقِ الْإِنْسَانِ وَهُوَ يَرَى كُلَّ خَطْوَاتِهِ. ²² لَا ظِلَامَ وَلَا ظِلَّ مَوْتٍ حَيْثُ تَخْفِي عُمَالُ الْإِنْمِ. ²³ لَأَنَّهُ لَا يَلَاخِطُ الْإِنْسَانُ رَمَانًا لِلدُّخُولِ فِي الْمُحَاكَمَةِ مَعَ اللَّهِ. ²⁴ يَخْطُمُ الْأَعْرَاءُ مِنْ دُونَ فَخْصٍ وَيُقِيمُ آخِرِينَ مَكَانَهُمْ. ²⁵ لَكِنَّهُ يَعْرِفُ أَعْمَالَهُمْ وَيَقْلِبُهُمْ لَيْلًا فَيَنْسَجِفُونَ. ²⁶ لِكُونِهِمْ أَسْرَارًا يَضْفَعُهُمْ فِي مَرَأَى النَّاطِرِينَ. ²⁷ لَأَنَّهُمْ انْصَرَفُوا مِنْ وَرَائِهِ وَكُلُّ طَرَفِهِ لَمْ يَتَأَمَّلُوهَا، ²⁸ حَتَّى بَلَّغُوا إِلَيْهِ ضَرَاخَ الْمُسْكِينِ فَسَمِعَ رَعْقَةَ الْبَائِسِينَ. ²⁹ إِذَا هُوَ سَكَنَ، فَمَنْ يَشْعَبُ. وَإِذَا حَجَبَ وَجْهَهُ، فَمَنْ يَرَاهُ سِوَاءُ كَانَ عَلَى أُمَةٍ أَوْ عَلَى إِنْسَانٍ. ³⁰ حَتَّى لَا يَمْلِكَ الْفَاجِرُ وَلَا يَكُونَ شَرَكًا لِلشَّعْبِ. ³¹ وَلَكِنْ هَلْ لِلَّهِ قَالَ، اخْتَمَلْتُ. لَا أَعُوذُ أَفْسِدُ. ³² مَا لَمْ أَنْصُرْهُ فَأَرِنِيهِ أَهَيْتُ. إِنْ كُنْتُ قَدْ فَعَلْتُ إِنَّمَا فَلَا أَعُوذُ أَفْعَلُهُ. ³³ هَلْ كَرَايَكَ يُجَارِيهِ، قَائِلًا، لَأَنَّكَ رَفِضْتَ قَائِلَتِ تَحْتَارُ لَا أَنَا. وَبِمَا تَعْرِفُهُ تَكَلَّمُ. ³⁴ دَوُو الْأَلْتَابِ يَقُولُونَ لِي، بَلِ الرَّجُلُ الْحَكِيمُ الَّذِي يَسْمَعُنِي يَقُولُ، ³⁵ إِنَّ أَيُّوبَ يَتَكَلَّمُ بِلا مَعْرِفَةٍ وَكَلَامُهُ لَيْسَ بِتَعَقُّلٍ. ³⁶ قَلَيْتُ أَيُّوبَ كَانَ يُمْتَحَنُ إِلَى الْغَايَةِ مِنْ أَجْلِ

¹ وَقَالَ أَلَيْهٖوُا، ² اَسْمَعُوا أَقْوَالِي أَيُّهَا الْحُكَمَاءُ، وَاصْغُوا لِي أَيُّهَا الْعَارِفُونَ. ³ لَأَنَّ الْأَذْنَ تَمْتَحِنُ الْأَقْوَالَ كَمَا أَنَّ الْحَتَكَ يَذُوقُ طَعَامًا. ⁴ لِمَتَمَحَّنْ لَأَنْفُسِنَا الْحَقَّ وَتَعْرِفَ بَيْنَ أَنْفُسِنَا مَا هُوَ طَيِّبٌ. ⁵ لَأَنَّ أَيُّوبَ قَالَ، تَبَرَّرْتُ، وَاللَّهُ تَرَعَّ حَقِّي. ⁶ عِنْدَ مُحَاكَمَتِي أَكْذَبْتُ. جُرْجِي عَذِيبُ السَّفَاءِ مِنْ دُونِ ذَنْبٍ. ⁷ فَأَيُّ إِنْسَانٍ كَأَيُّوبَ يَشْرَبُ الْهَرَّةَ كَالْمَاءِ، وَيَسِيرُ مُتَّجِدًا مَعَ قَاعِلِي الْإِنْمِ، وَذَاهِبًا مَعَ أَهْلِ الْبَشَرِ. ⁸ لَأَنَّهُ قَالَ، لَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ بِكَوْنِهِ مَرَضِيًّا عِنْدَ اللَّهِ. ⁹ لِأَجْلِ ذَلِكَ اَسْمَعُوا لِي يَا ذَوِي الْأَلْتَابِ. خَاشَا لِلَّهِ مِنَ الشَّرِّ وَلِلْقَدِيرِ مِنَ الظُّلْمِ. ¹⁰ لَأَنَّهُ يُجَارِي الْإِنْسَانَ عَلَى فِعْلِهِ وَيُبِيلُ الرَّجُلَ كَطَرِيقِهِ. ¹¹ فَحَقًّا إِنَّ اللَّهَ لَا يَفْعَلُ سُوءًا، وَالْقَدِيرُ لَا يُعَوِّجُ الْقَضَاءَ. ¹² مَنْ وَكَلَهُ بِالْأَرْضِ، وَمَنْ صَنَعَ الْمُسْكُونَةَ كُلَّهَا. ¹³ إِنْ جَعَلَ عَلَيْهِ قَلْبُهُ، إِنْ جَمَعَ إِلَى نَفْسِهِ رُوحَهُ وَتَسَمَّتْهُ، ¹⁴ يَسْلُمُ الرُّوحَ كُلَّ بَشَرٍ جَمِيعًا، وَيَعُودُ الْإِنْسَانُ إِلَى التُّرَابِ. ¹⁵ فَإِنْ كَانَ لَكَ فَهْمٌ فَاسْمَعْ هَذَا، وَاصْغِ إِلَى صَوْتِ كَلِمَاتِي. ¹⁶ أَلَعَلَّ مَنْ يُبْغِضُ الْحَقَّ يَتَسَلَّطُ، أَمْ الْبَارُّ الْكَبِيرُ تَسْتَذِيبُ. ¹⁷ أَيْقَالُ لِلْمَلِكِ، يَا لَنِيْمٍ وَلِلشُّرَقَاءِ، يَا أَسْرَارَ. ¹⁸ الَّذِي لَا يُخَابِي بِوُجُوهِ الرُّؤَسَاءِ وَلَا يَغْتَبِرُ غَنِيًّا دُونَ فَقِيرٍ. ¹⁹ لَأَنَّهُمْ جَمِيعُهُمْ عَمَلُ يَدَيْهِ. ²⁰ بَعَثَ يَمْوُتُونَ وَفِي نِصْفِ اللَّيْلِ، يَرْتَجُّ الشَّعْبُ وَيَبْزُلُونَ وَيُنْرَعُ الْأَعْرَاءُ لَا يَبْدُ. ²¹ لَأَنَّ عَيْنَيْهِ عَلَى طَرِيقِ الْإِنْسَانِ وَهُوَ يَرَى كُلَّ خَطْوَاتِهِ. ²² لَا ظِلَامَ وَلَا ظِلَّ مَوْتٍ حَيْثُ تَخْفِي عُمَالُ الْإِنْمِ. ²³ لَأَنَّهُ لَا يَلَاخِطُ الْإِنْسَانُ رَمَانًا لِلدُّخُولِ فِي الْمُحَاكَمَةِ مَعَ اللَّهِ. ²⁴ يَخْطُمُ الْأَعْرَاءُ مِنْ دُونَ فَخْصٍ وَيُقِيمُ آخِرِينَ مَكَانَهُمْ. ²⁵ لَكِنَّهُ يَعْرِفُ أَعْمَالَهُمْ وَيَقْلِبُهُمْ لَيْلًا فَيَنْسَجِفُونَ. ²⁶ لِكُونِهِمْ أَسْرَارًا يَضْفَعُهُمْ فِي مَرَأَى النَّاطِرِينَ. ²⁷ لَأَنَّهُمْ انْصَرَفُوا مِنْ وَرَائِهِ وَكُلُّ طَرَفِهِ لَمْ يَتَأَمَّلُوهَا، ²⁸ حَتَّى بَلَّغُوا إِلَيْهِ ضَرَاخَ الْمُسْكِينِ فَسَمِعَ رَعْقَةَ الْبَائِسِينَ. ²⁹ إِذَا هُوَ سَكَنَ، فَمَنْ يَشْعَبُ. وَإِذَا حَجَبَ وَجْهَهُ، فَمَنْ يَرَاهُ سِوَاءُ كَانَ عَلَى أُمَةٍ أَوْ عَلَى إِنْسَانٍ. ³⁰ حَتَّى لَا يَمْلِكَ الْفَاجِرُ وَلَا يَكُونَ شَرَكًا لِلشَّعْبِ. ³¹ وَلَكِنْ هَلْ لِلَّهِ قَالَ، اخْتَمَلْتُ. لَا أَعُوذُ أَفْسِدُ. ³² مَا لَمْ أَنْصُرْهُ فَأَرِنِيهِ أَهَيْتُ. إِنْ كُنْتُ قَدْ فَعَلْتُ إِنَّمَا فَلَا أَعُوذُ أَفْعَلُهُ. ³³ هَلْ كَرَايَكَ يُجَارِيهِ، قَائِلًا، لَأَنَّكَ رَفِضْتَ قَائِلَتِ تَحْتَارُ لَا أَنَا. وَبِمَا تَعْرِفُهُ تَكَلَّمُ. ³⁴ دَوُو الْأَلْتَابِ يَقُولُونَ لِي، بَلِ الرَّجُلُ الْحَكِيمُ الَّذِي يَسْمَعُنِي يَقُولُ، ³⁵ إِنَّ أَيُّوبَ يَتَكَلَّمُ بِلا مَعْرِفَةٍ وَكَلَامُهُ لَيْسَ بِتَعَقُّلٍ. ³⁶ قَلَيْتُ أَيُّوبَ كَانَ يُمْتَحَنُ إِلَى الْغَايَةِ مِنْ أَجْلِ

أَجْوَيْتِهِ كَأَهْلِ الْإِثْمِ. ³⁷لَكِنَّهُ أَصَافَ إِلَى حَطِيئَتِهِ مَعْصِيَةً. يُصَفِّقُ بَيْنَنَا وَيُكَبِّرُ كَلَامَهُ عَلَى اللَّهِ.

أَجْوَيْتِهِ كَأَهْلِ الْإِثْمِ. ³⁷لَكِنَّهُ أَصَافَ إِلَى حَطِيئَتِهِ مَعْصِيَةً. يُصَفِّقُ بَيْنَنَا وَيُكَبِّرُ كَلَامَهُ عَلَى اللَّهِ.